

## حلقات نور على الدرب (600) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ - 00:00:00

ابي محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين. المرسل فارس احمد شاعر الغامدي من قرية الحلية جرجسي بعث بهذه الرسالة يقول فيها في يوم سته وعشرين من شهر رمضان المبارك نزلت سوق السبت ببلجرشي وقد وجدت شنطة من الجلد لحفظ الفلوس وجدت - 00:00:20

تهم قات على الارض ووجدت بداخليها مبلغا وقدره مئة وثمانون اه ريال فقط لا غير وبعد اخبار اصحاب الدكاكيين المجاورة لذلك المكان لم اجد صاحبها. وقد وضعت لديهم اسمي وعنواني الكاملين ورقم التليفون ايضا. لابلاغ صاحبها بذلك - 00:00:40 عند العثور اليه الا ان الا انه لم يأتني احد يراجعني او يسألني احد عنها. لذا فاني ارجو افتائي عن هذا ما الذي اصنعه بهذه الشنطة جزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:01:00

فالجواب ان نبينا صلى الله عليه وسلم اعطانا الطريقة التي نستعملها عندما نجد اموالا رائعة او ملقاء من اصحابها على مختلف الصنوف المال وامرنا ان نعرف او صاف اللقطة حزاماها كيسها او وعاءها ونبض ذلك - 00:01:20 وان نعرفها سنة يعني نعلن عنها الطرق المألوفة الاعلان فيها. فإذا مضت السنة دون ان يتقدم لها طالب احصيناها واستدخلناها في ماليتنا. فان جعلها طالب في يوم من الدهر دفعناها اليه - 00:01:50

ان لم يأتي في حل لنا. وبدون تطبيق ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل اللقطة لمنتقط بها والذي يظهر لي من سؤال السائل انه لا يطبق ذلك في لقطته. والاموال الضائعة او المجهول اصحابها - 00:02:10

قد وضعت السلطة لها طريقة وهي بيوت المال. تسلم البيوت المال الموجودة في المحاكم. لتودعها في مؤسسة النقد فتمى جاء طالبها سلمت له والا فهي مال لمسلم من المسلمين عند الجهل به تدخل في بيت مال المسلمين - 00:02:30 قلة هذا المبلغ والله ليس من المبالغ التي المؤثرة فلا ارى مانعا من ان يتصدق واجده به على نية انه عن صاحب المال. وله هو اجر فان الخادم في المنزل اذا ناول الصدقة لمستحقها - 00:02:50

رب البيت اجر وللخادم اجر. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يدخل دينارا وقال الدرهم الجنة ثلاثة. رب المال وصاحبة المنزل والخادم الذي يتناول ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي لم ينسى خدمنا او كلمة نحوها. فاري ان يفعل - 00:03:10

احبوا هذه اللقطة بهذا المبلغ الزهيد ما ذكرته من التصدق على النية فان جاء احد يطلب ذلك المال ولا اظن احد يأتيه دفع او اليه وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة وردتنا من المستمعة نون ميم. اه قاف او فاء تقول في من الرياض تقول جاءت - 00:03:30 العادة الشهرية قبيل غروب الشمس بخمس دقائق. تقربيا في يوم من ايام رمضان. هل اعتد بهذا اليوم ام اقضيه بعد خروج شهر

رمضان وبعد ظهره الجواب ارأيتي لو انك اكلت طعاما قبل غروب الشمس بدقيقة او دققيتين اكان صوم خاتما - [00:03:50](#)  
لا شك انك تقولون لا فكذلك الحال حينما جاءت العادة قبل غروب الشمس فقد قطعت صومك فعليك القضاء ولكن والله الاجر ايضا المستمع محمد ابن سعد العلواني او العلوبي يقول في رسالته ان لديه ابوه - [00:04:10](#)

وهو كبير في السن لا يستطيع الصيام ولا يعرف اسماعنا كلنا. وهو له مدة وهو على الفراش. اه ولم يصم رمضان هذا العام انه لم يضم عدة رمضانات رمضانات سابقة. هل نعامله معاملة الكبير ونفدي عنه او نعامله معاملة الرطيع الذي لا يعي شيئا ولا نفتى - [00:04:30](#)  
ارجوك. هذا وامثاله لا تكليف عليهم. ولا يجب عليهم الصوم ولا تصح منهم العبادة. فلذلك لا كفاره عليهم. وانما الكفاره على الشيخ والشيخة الذين جزاني على الصيام مع استحضارهما مشاعرها وحضور عقولها. اما من لا - [00:04:50](#)

عنه ولا تمييز فهو شأن من لم يبلغ سن التخليف وبالله التوفيق. آآ هذه رسالة وردتنا من المستمع يقول فيها اه اننا نسمع بين الناس دعاء وكننا من اه من ي قوله وهو اللهم اغتنا بحالك عن حرامك وبفضلك عنمن - [00:05:20](#)

والشك الذي نشك فيه يدور حول كلمة سواك حيث ان سواك يعني مثلك وحيث ان الله ليس له سوى ولا مثيل ولا شبيه ولا الى اخره فارشدنا عن هذا الدعاء هل هو جائز ام لا وخاصة كلمة عن عن من سواك؟ الجواب ان كلمة سواك ليس مع - [00:05:43](#)  
مثلك. فالخطأ بالفهم في مدلول اللفظة. فهل السواك غيرك؟ يعني واغتنا عن اي احد من غيرك؟ فكلمة غيرك ليس معناها مثلك.  
وسواك تؤدي نفس المعنى. وهذا الدعاء وارد والذي يتذكر اللهم اكفي بحالك عن حرامك اغنى واكفني واغن بفضلك عنمن سواك - [00:06:03](#)

يطلب ان السائل وهو من الدعاء الادعية النبوية ان يكفيه الله بالحلال اذا كفاه بالحلال اعرض عن الحرام ان يغرنيه عن خلقه به سبحانه وتعالى فلا بأس بذلك وبالله التوفيق. اه ايضا لديه سؤال اخر يقول ان الناس يسمون البهاء او يسمون - [00:06:33](#)  
البهائم من غنم وابل وبقر الوسم عبارة عن قطع حرف او طرف الاذن آآ او شقها او خرقها او شل في الاذن بالطول. وفائدة هذا الوسم لنتبين بها. آآ بهائم فلان عن سائر الناس - [00:06:53](#)

ارجو من فضيلتكم ارشادنا هل الوسم حرام ام حلال؟ وهل كان اصحاب الرسول يفعلون ذلك؟ اما الوسم فحلال. ونبي النبي نهى عن الوسم في الوجه. وقطع الاذن لا يجوز وتعذيبها بشرم اذنها لا ينبغي واسمها لكي الاذن باي صيغة كانت - [00:07:13](#)  
اذا صار علامه لها وتمييزا عن مواشي الاخرين فلا بأس بذلك وما زال الناس قدימה وحديثا يسمون من بهائمهم لذا تميزوا بها وتعرف بهم اذا ظلت وبالله التوفيق. اه سؤاله الاخير يقول اه - [00:07:39](#)

رجل توفي من رمضان بعد انتهاء شهر رمضان. وهذا الرجل فيه اه مرظ فيه من مدة طويلة. منذ سبع سنوات. هل يقضى عنه شهر رمضان ام لا؟ وكيف طريقة القطاء اذا كان هناك قطاء؟ الجواب اذا كان هذا المتوفى في شهر رمضان - [00:07:59](#)  
او بعده جاءته فترة يقدر معها على الصوم فتساهم ولم يصم فانه ويلجب القظائي فانه يحسن بوليه ان يصوم عنه. اما اذا كان في مرضه استمر فيه بعد رمضان الى ان توفاه الله - [00:08:19](#)

فلا قضاء عليه. لانه عاجز عن الصيام ويستحسن ان يكفر عنه لاطعام مسكين عن كل يوم لانه تبين انه لم يصم لعجزه عن الصيام وبالله التوفيق. آآ عبد العزيز ابن عبد الله الحمود آآ بعث بهذه الرسالة يقول سافرنا بالطائرة آآ ومنا من افطر ومنا من لم يفطر ولم يمسنا اي اي - [00:08:39](#)

وعتب وقلت انا سوف افطر ولكنني لم افطر في هذه السفرة. هل اعد مفطرا واقضي هذا اليوم ام لا وفقكم الله؟ لا او الصوم لا ينقطع الا بالمفترات. فاذا لم تفطر - [00:09:09](#)

فصومك الصحيح وبعض الاعمال لا يبطلها الا عمل فالصوم لا تبطله نية تركه وانما يبطله مباشرة الاكل والشرب والمفترات واما الافطار في الطائرة وعدم الافطار في الطائرة الامر فيه سعة بحمد الله. كانوا الناس يسافرون - [00:09:26](#)  
عن نبي الله على الدواب على الابل. ومنهم الصائم ومنهم المفتر. فلا يعيي الصائم ولا مفطر ولا مفطر على الصائم وبالله التوفيق. اه ايضا يسأل عن عام في لمن ترك آآ صيام رمضان آآ من الشيوخ وآآ العجائز. يقول فيه نسمع انه يطعم عنك - [00:09:55](#)

كل يوم مسكين. وبعض الناس قال صاع منبر وبعض الناس قال نصف صاع من بر وبعض الناس قال اطعام مسكين فقط. اه نريد ان نقف على الحقيقة في ذلك الحقيقة ما نص الله عليها جل وعلا في كتابه من اطعام المسكين - [00:10:15](#)

فالكافارات اطعام المسكين اطعame. واهل العلم وورد في الاحاديث انه نصف صاعم مر او ربع صاع من بر ونصف صاع من غيره قدروه فاذا اشبعـت عشرة مساكين او خمسة مساكين عن خمسة ايام طعمتهم في يومهم فانت اديت ما عليك - [00:10:32](#)

كما يلزمك شيء غير ذلك. وان انت اعطيـthem طعاما بالقدر الصاع البر للرابعة وصاع الذرة او الارز اذا كان يقتات به لاثنين فانت تكون اديت ما عليك من الاطعام وان كان المطعم يحتاج الى اشياء اخرى - [00:11:02](#)

ال الطعام مع البر او الارز لكن ما زاد في القدر على الكفاية يوازي ما يحتاج اليـه من الاشياء الـاخـرى التي تدخل في هذا الاطعام وبالله التوفيق. اه ايضا يقول السائل عبدالعزيز ان لديـهم اه امرأة اه رزقت - [00:11:22](#)

بمولود بعد دخول شهر رمضان وبعد ثلاثة او اربعة ايام على حسب قولـها انقطع عنها الدم. واصبحـت طاهـرة بالـكـلـيـة ان تصوم وامتنـعت وقالـت انا لا زلت في الأربعـين. ما حكمـها والـحـالـة هـذـه؟ النـفـاس انـما هو - [00:11:42](#)

نعم فـاذا انقطعـ الدم انقطـاعـا بـینـا وـتـوقـفـ فالـمـرـأـة تكونـ قـدـ طـهـرـتـ فـعـلـيـها انـتصـلـيـ وـتـصـوـمـ لـكـنـها اذاـ كانـ الصـيـامـ يـشـقـ عـلـيـهاـ لـمـرـضـهاـ منـ اـثـارـ النـفـاسـ وـلـاـ تـسـتـطـيـعـ فـانـهـاـ يـجـوزـ لـهـاـ الفـطـرـ لـاـ لـانـهـاـ نـفـسـاءـ وـلـكـنـ لـمـرـضـهاـ وـعـجـزـهاـ - [00:12:02](#)

اماـ الدـمـ فـيـانـقطـاعـهـ المتـحـقـقـ تـلـزـمـ التـكـالـيفـ منـ صـلـاةـ وـصـومـ بـالـلـهـ التـوـفـيقـ. اـذاـ اـذاـ كـانـ تـسـتـطـيـعـ الصـيـامـ لـاـ تـقـولـ لهاـ اـنـ تـرـكـهاـ. نـعـمـ لـاـ يـجـوزـ نـعـمـ. اـهـ هـذـهـ رسـالـةـ وـرـدـتـنـاـ مـنـ اـحـدـ المـسـتـمـعـيـنـ يـقـولـ اـهـ مـنـ خـمـيسـ مشـيـطـ بـالـمـنـطـقـةـ - [00:12:27](#)

عينـ مـيمـ سـينـ آـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـعـدـ السـؤـالـ الـاـولـ اـذـاـ وـجـدـتـ الجـمـاعـةـ فـيـ صـلـاةـ الـظـهـرـ يـصـلـونـ وـفـاتـيـ رـكـعـةـ وـصـلـيـتـ وـمـعـهـمـ ثـلـاثـ رـكـعـاتـ وـصـلـىـ الـاـمـامـ رـكـعـةـ خـامـسـةـ سـهـوـاـ. هـلـ يـمـكـنـيـ اـحـتـسـابـهاـ مـعـ صـلـاتـيـ اـمـ اـصـلـيـ رـابـعـةـ اـهـ - [00:12:47](#)

اهـ غـيـرـ ماـ صـلـواـ. الجـوابـ الصـحـيـحـ انـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ فـاتـتـهـ الصـلـاةـ رـكـعـةـ مـنـ الصـلـاةـ. قـدـ اـدـرـكـ النـاسـ دـخـلـ معـ النـاسـ وـسـهـيـ الـاـمـامـ وـاتـىـ بـخـامـسـةـ فـانـ هـذـهـ خـامـسـةـ عـلـىـ نـيـةـ الـمـأـمـومـ الـمـسـبـوـقـ رـابـعـةـ لـهـ - [00:13:07](#)

وـهـوـ فـصـلـاتـهـ الصـحـيـحةـ وـلـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـأـتـيـ بـرـكـعـةـ خـامـسـةـ لـاـ تـمـامـ صـلـاتـهـ لـانـهـ زـيـادـةـ مـتـعـمـدـةـ فـلـاـ تـصـحـ هوـ تـبـطـلـ الصـلـاةـ اـهـ لـكـنـ الجـمـاعـةـ اـصـبـحـ عـنـهـمـ زـيـادـةـ. النـاسـ الـذـيـنـ زـادـواـ سـهـوـاـ يـجـبـرـ سـهـوـهـمـ سـجـودـ السـهـوـ. وـهـذـاـ الـذـيـ تـمـتـ صـلـاةـ - [00:13:27](#)

ارـبعـ رـكـعـاتـ لـاـ يـحـلـ اـنـ يـأـتـيـ بـخـامـسـةـ آـ اـيـضاـ يـقـولـ سـمعـتـ اـنـ الـمـنـيـ طـاهـرـ هـلـ هـذـاـ صـحـيـحـ اـمـ اـهـ وـاـذاـ كـانـ لـاـ مـاـذـاـ اـفـعـلـ آـ اـنـ كـنـتـ قـدـ صـلـيـتـ بـقـبـلـ اـيـامـ - [00:13:49](#)

اوـ اـوـقـاتـ لـاـ اـعـرـفـ عـدـدهـاـ. اـخـتـلـطـ الـعـلـمـاءـ فـيـ طـهـارـتـهـ النـجـاسـةـ وـالـصـيـحـ وـاـنـهـ طـاهـرـ. وـلـكـنـهـ مـسـتـقـدـرـ يـغـسلـ رـطـبـهـ وـيـفـرـخـ يـابـسـهـ. وـكـانـتـ عـائـشـةـ تـفـعـلـ ذـلـكـ بـاثـوبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـلـيـسـ بـنـجـسـ وـصـلـاتـكـ فـيـهـ صـحـيـحةـ - [00:14:03](#)

نـتـمـنـيـ التـوـفـيقـ. سـؤـالـهـ الثـالـثـ يـقـولـ قـالـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ سـمـعـتـ الـمـنـادـيـ يـنـادـيـ لـلـصـلـاةـ فـقـولـواـ كـمـاـ يـقـولـ الاـ حـيـ عـلـىـ الـصـلـاةـ وـحـيـ عـلـىـ الـفـلـاحـ لـاـ حـقـولـواـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ. فـمـاـذـاـ اـفـعـلـ اـذـاـ اـذـنـ ثـلـاثـةـ مـسـاجـدـ لـيـسـواـ عـلـىـ صـوتـ وـاـحـدـ؟ لـاـ حـرجـ عـلـيـكـ - [00:14:22](#)

اـنـ كـنـتـ قـادـراـ عـلـىـ مـجاـورـتـهـ كـلـهـمـ فـخـيرـ يـتـكـرـرـ وـانـ جـاـوبـتـ وـاـحـدـاـ اـقـرـبـهـمـ الـيـكـ الـذـيـ تـعـمـ الـصـلـاةـ مـعـهـ يـكـفـيـ. وـاـذاـ اـمـكـنـكـ اـنـ تـجـبـيـهـ كـلـهـمـ فـهـذـاـ اـحـوطـ وـاقـرـبـ لـاـمـتـشـالـ الـاـمـرـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ - [00:14:42](#)

اـهـ سـؤـالـهـ الـاـخـيـرـ يـقـولـ اـهـ اـرـجـوـ الـمـعـذـرـةـ مـاـ حـكـمـ اـهـ نـكـاحـ الـبـهـائـمـ؟ اـفـيـدـوـنـاـ جـزاـكـمـ اللـهـ عـنـ خـيـراـ. الجـوابـ اـنـ مـنـ الـمـحـرـمـاتـ رـيـحةـ وـالـاعـمـالـ الشـنـيـعـةـ وـالـاخـلـاقـ الرـذـيلـةـ التـيـ لـاـ يـقـرـبـهـاـ الاـ مـنـ فـسـدـ فـطـرـتـهـ وـبـعـدـ - [00:15:02](#)

الـحـقـ وـطـرـيقـتـهـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـتـوـبـ اـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ وـيـقـلـعـ عـنـ هـذـهـ الـمـعـصـيـةـ الـعـظـيـمةـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ المرـسـلـ عـبـدـ اللـهـ مـداـويـ الـجـابرـ مـنـ اـبـهاـ. بـعـثـ بـهـذـهـ الرـسـالـةـ يـقـولـ اـذـاـ اـوـقـفـ شـخـصـ عـلـىـ مـسـجـدـ مـعـيـنـ كـالـمـسـجـدـ الـحرـامـ اوـ الـنـبـوـيـ اوـ وـقـتـ - [00:15:22](#)

آـ اوـ اـوـقـفـ مـصـحـفـ اوـ فـرـشـ وـنـحوـهـ. فـهـلـ يـجـوزـ نـقـلـ الشـيـءـ الـمـوـقـفـ اـلـىـ مـسـجـدـ اـخـرـ فـيـ نـفـسـ الـمـدـيـنـةـ اوـ مـدـيـنـةـ اـخـرـ؟ وـهـلـ يـلـزـمـنـيـ الشـيـءـ الـمـوـقـفـ لـلـمـسـجـدـ الـاـولـ الـذـيـ اوـقـفـ الشـيـءـ لـهـ اـفـتـوـنـاـ عـنـ ذـلـكـ جـزاـكـمـ اللـهـ عـنـ الـمـسـلـمـينـ خـيـراـ. الجـوابـ اـذـاـ وـقـفـ اـنـسـانـ - [00:15:32](#)

دارا على مسجد فكان فصار فانه يصير بذلك محصور على ذلك الموقوف عليه. لا يحل نقله منه الا اذا كان مستغليا عنه ذلك المسجد.  
وتركه يفسد ويضيع ويفوت الانتفاع به. ففي هذه الحالة يكون مثل الوقف الذي تعطلت منافعه يجوز - [00:16:02](#)

نقله الى اقرب مكان يستفاد منه فيصح الحال ما ذكر ان ينقل الى اقرب مسجد له وبالله التوفيق. اثابكم الله ايها السادة الى هنا  
نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة فارس احمد شاعر الغامدي من قرية الحلية ببلجرشي والمستمع نون ميم نون  
من الرياض ويسأل - [00:16:29](#)

اسأل عنا او السائلة نون ميم نون من الرياض وتسأل عن وجود العادة قبل غروب الشمس بخمس دقائق وهل تعتد بهذا اليوم ام لا؟  
وقال الشيخ صالح انها لا تعتد بهذا اليوم لانها كما لو اكلت قبل غروب الشمس بخمس دقائق. والمستمع محمد لابس المطيري يسأل او  
[00:16:49](#) -

من السر من جفن ومحمد سلمان العلواني من مكة المكرمة وعبد العزيز ابن اه عبد ابن عبد الله الحمود وعيين ميم شين من خميس  
مشيط والمنطقة الجنوبية واخيرا رسالة المرسل عبدالله مداوي ال جابر من ابها ويسأل عن نقل الوقف من مسجد الى مسجد اخر. اه  
عرضنا هذا الاسئلة - [00:17:09](#)

على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها  
الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:29](#)